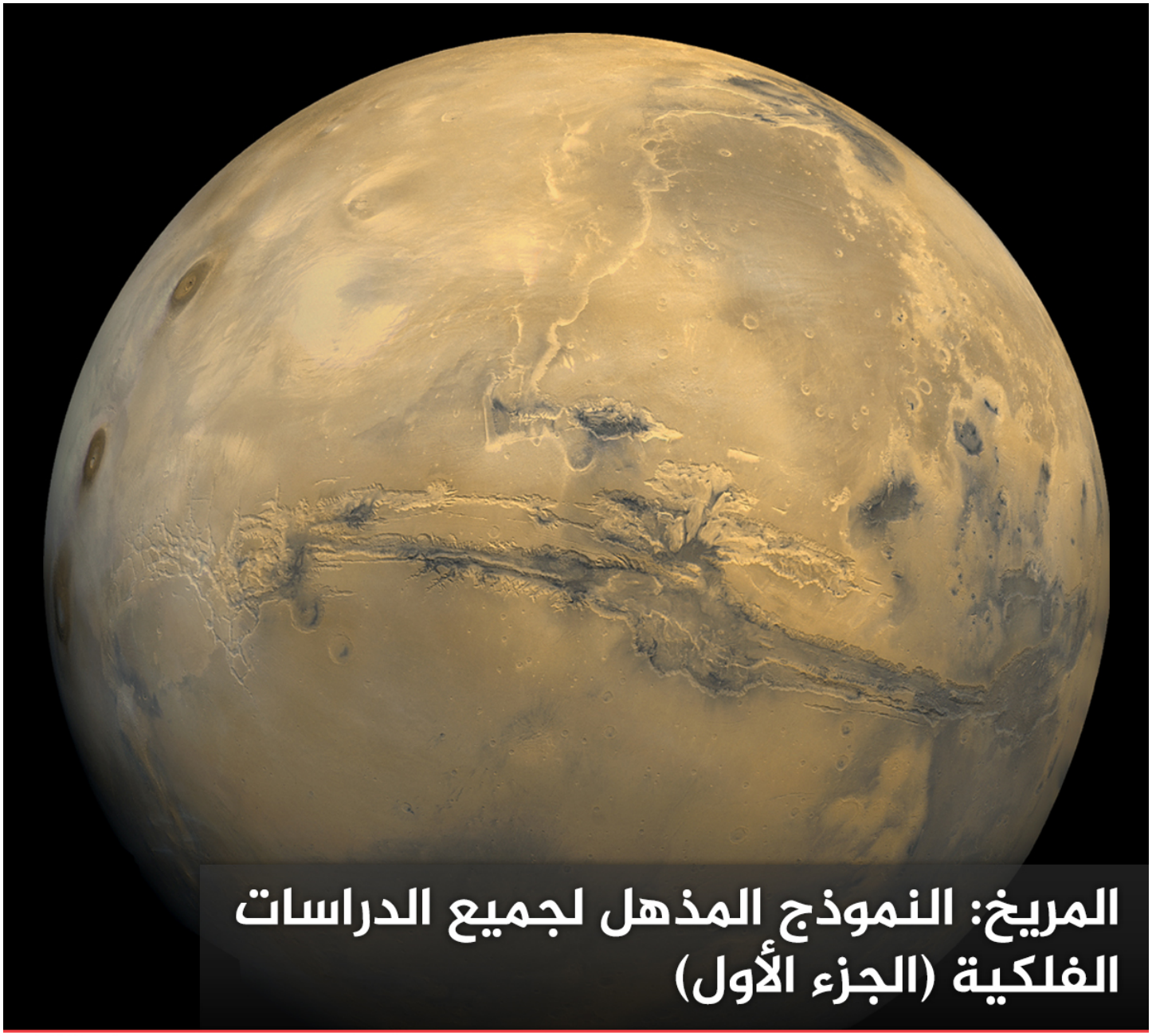
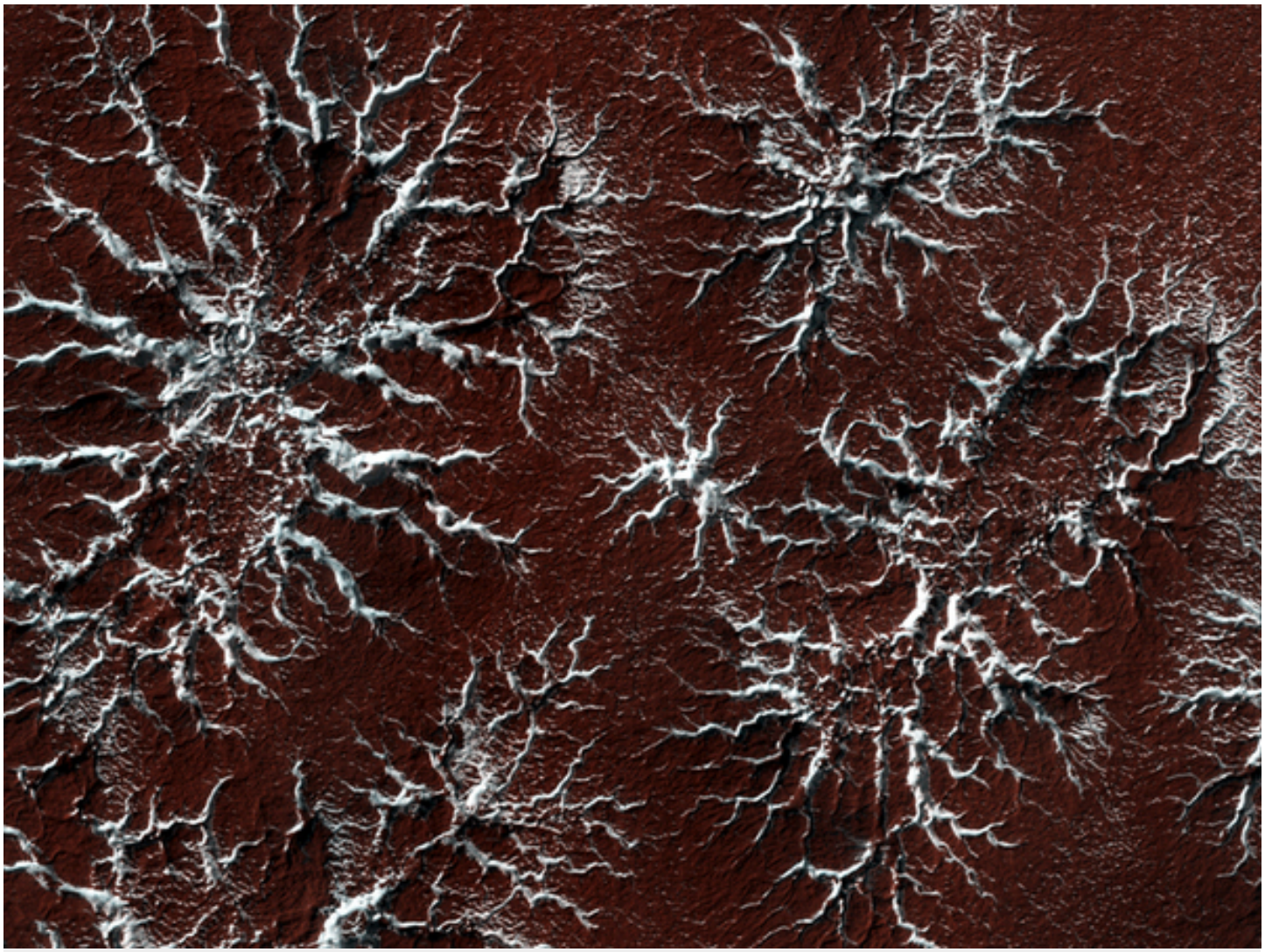
المريخ: النموذج المذهل لجميع الدراسات الفلكية (الجزء الأول)



لطالما أذهلنا **الكوكب الأحمر**، أو ما يطلق عليه مارس ويعني إله الحرب الروماني، فلونه يشبه لون الدماء. يُعتبر هذا الكوكب نموذجاً مذهلا لكل الدراسات التي يمكن إجراؤها في عالم غير عالم كرتنا الأرضية.فالإنسان نجح بالهبوط على سطح هذا الكوكب، واستطاع إرسال العديد من المهمات والأقمار الصناعية لدراسته، وأصبح لدينا مختبر يعمل بشكل مباشر على هذا الكوكب، وأصبحنا نتواصل معه بشكل يومي.



ليس المريخ حجارة ورمال حمراء فحسب

المريخ عبارة عن عالم صحراوي بارد، وقطره يبلغ نصف قطر كرتنا الأرضية، ويوجد في هذا الكوكب نفس المقدار من الأراضي الجافة. مثل الأرض تماماً، ويوجد لكوكب المريخ فصول، وقمم جليدية قطبية، وبراكين، وأخاديد، وطقس، لكن يُعتبر الغلاف الجوي لهذا الكوكب رقيقاً جداً، مما يمنع تواجد الماء السائل على سطحه لمدة طويلة. توجد العديد من الإشارات التي تدل على فيضانات مائية قديمة حصلت في هذا الكوكب، ولكن يوجد حاليا دليل على وجود الماء بشكل رئيسي في التربة الجليدية والغيوم الرقيقة الموجودة هناك.

البحوث العلمية والاكتشافات الحديثة تتأثر بميل الإنسان للبحث عن الحياة خارج عالمنا الأرضي، وقد يكون هذا الأمر طبيعي، ونابع عن إيمان الإنسان العميق بأنه ليس وحيدا في هذا الكون الواسع، والملئ بالمفاجآت. لأن الإنسان تصور أن أي شكل للحياة سيكون مشابها له، لذلك فإن أول ما يقوم به العلماء هو البحث عن الماء.

هناك ماء على المريخ، وحتى نكون أكثر تحديدا، يُوجد جليد داخل المريخ وعلى سطحه (خصوصاً في القمم الجليدية)، كما أن بخار الماء يتواجد في الغلاف الجوي لهذا الكوكب.

من الممكن أن يتواجد الماء السائل تحت أرض المريخ، أما تواجده على السطح فيعتبر أمر نادر جدا ومؤقت فقط، ويتطلب هذا الأمر شروط طقسية معينة (درجة حرارة فوق نقطة التجمد، رطوبة عالية، وضغط جوي بارامتري مرتفع)، وهذه الشروط لا تتواجد في أغلب

الأماكن على المريخ، وتحدث في غيرها بشكل نادر جدا.

لم تكن الحال هكذا دوما على المريخ، ففي أزمنة مضت، كان الضغط الجوي هناك أكثر ارتفاعا، وكان لا يزال بإمكانك رؤية الأحواض النهرية، والميزات الأخرى التي تتواجد بوجود الماء.

- التاريخ: 2015-06-20
- التصنيف: النظام الشمسي

#الكوكب الاحمر #الدراسات الفلكية

المصادر

- وكالة ناسا

المساهمون

- ترجمة
  - همام بيطار
- تحرير
  - عبد الرحمن عالم
- تصميم
  - Tareq Halaby
- نشر
  - مازن قنجراوي